

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أسئلة الإخوة الصوماليين الزوار من قشن المهرة \_ الجزء الأول \_ ليلة الأحد 29 محرم 1446 هجرية

### السؤال الأول:

قال الشرواني الشافعي رحمه الله في كتابه: "نفحة اليهن ص6،" حكايةً أخبر بها أبو بكر بن الخاضبة: أنه كان ليلة من الليالي قاعداً ينسخ شيئاً من الحديث بعد أن هضى وهن من الليل، قال: وكنت ضيق اليد، فخرجت فأرةً كبيرةً وجعلت تعدو في البيت، وإذا بعد ساعة خرجت أخرى، وجعلا يلعبان بين يدي ويتقافزان إلى أن دننا من ضوء السراج وتقدمت إحداها، وكانت بين يدي طاسة فأكبتها عليها، فجاءت صاحبها فشتمت الطاسة وجعلت تدور حوالى الطاسة وتضرب بنفسها عليها، وأنا ساكت أنظر هشتغل بالنسخ، فدخلت سربها، وإذا بعد ساعة خرجت وفي فيها دينار صحيح، وتركته بين يدي؛ فنظرتُ وسكتُ واشتغلتُ بالنسخ، وقعدت ساعة بين يدي تنظر إلي، فرجعتُ وجاءتُ بدينار آخر، وقعدتُ ساعة أخرى، وأنا ساكت أنظر وأنسخ، وكانت تهضي وتجيء إلي؛ إلى أن جاءتُ بأربعة دنانير أو خمسة، الشكُّ هني، وقعدتُ زهناً طويلاً أطول من كل نوبة، ورجعتُ ودخلتُ سربها، وخرجتُ وإذا في فيها جليدة كانت فيها الدنانير

وتركتها فوق الدنانير، فعرفت أنه ما بقي معها شيء، فرفعت الطاسة، فقفزتا ودخلتا البيت، وأخذت الدنانير، وأنفقتها في مهر، وكان لي في كل دينارٍ دينار وربع، انتهى.

**السؤال :** ما هو ما حكر هذا الهال؟ وهل يحل استتفاقه أو يعتبر لقطه فيعرف، علماً أن الفأرة جاءت بالوعاء الذي كان فيه الهال إليه.

### السؤال الثاني:

الأذكار الواردة في الركوع والسجود هل تجوع مع بعضها، أو تنوع كأذكار الاستفتاح وأنواع التشهدات

### السؤال الثالث:

هل هناك شاهدٌ للفظه: " فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ " ، ولفظة: " وَذَلِكَ أَدْنَاهُ " ، في السجود \_ أي في تثليث الذكر \_ الذي يقال في الركوع والسجود؛ الوارد ذكره في حديث ابن مسعود رضي الله عنه، عند أبي داود وغيره، وهو مذكور في كتابكم في الأذكار

### السؤال الرابع:

يقول بعض إخواننا من طلبة العلم: إنه من المهنوع أن ترسل الحوالات من بلدانهم إلى البلاد اليهنية مباشرة، ولهذا يعملون حياة؛ وهي أنهم يتواصلون مع بعض الناس في السعودية مثلاً، فيرسل لهم من صرافٍ ذلك المبلغ الذي كان سيرسل له من بلده بالعملة السعودية، ويسلم ذلك المبلغ إلى وكيلٍ لهذا الذي في السعودية في ذلك البلد.

**السؤال:** هل هذه الحيلة شرعية أو فيها صرف مع عدم التقابض، وإن كان فيها شيء، فما الحيلة الشرعية للخروج من هذه المشكلة

### السؤال الخامس:

"هَدَايَا الْعَمَالِ غُلُوبٌ" ، هل العلة أَنَّهُمْ يَسْتَلْمُونَ الرَاتِبَ مِنَ الْجَهَةِ الْمَعِينَةِ لَهُمْ ، أَوْ أَنَّ ذَلِكَ لِكَوْنِهِ سَبَبًا لِلجُورِ مَعَ عَدَمِ الْقِسْطِ

## السؤال السادس:

الحديث المسلسل بقراءة: "سورة الصف"، الذي رواه الترمذي في جامعه، فقد أورده الإمام الوادعي رحمه الله في: "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين"، وبُوب عليه باباً [أصح الأحاديث المسلسلة] في حديث رقم (167)، قال الإمام الترمذي رحمه الله (3309): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ النَّوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: قَعَدْنَا نَعْرِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَذَاكُرْنَا، فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ لَعَمَلْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: «فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: «فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلَامٍ» قَالَ يَحْيَى: «فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ» قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: «فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا النَّوْزَاعِيُّ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ كَثِيرٍ». وَقَدْ خُولِفَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّوْزَاعِيِّ، فَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ النَّوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَرَوَى الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ، هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ النَّوْزَاعِيِّ، نَحْوَ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح.

ولا يضر الاختلاف فيه عن النوزاعي، والظاهر أن رواية يحيى عن أبي سلمة أرجد؛ إذ قد رواه عن النوزاعي محمد بن كثير والوليد بن مسلم كما هنا، والوليد بن يزيد كما في "تفسير ابن كثير" وفي رواية عبد الله بن المبارك المخالفة شك أهو عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن سلام، أم هو عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام، انتهى كلام الإمام الوادعي رحمه الله.

وقد جاء عند البيهقي في الشعب (3907): أن محمد بن كثير، وهو الهيصبي.

---

فهو فيها الصواب، هل هو الهيصبي أو العبدي، وعلى فرض أنه الهيصبي؛ فهل يكون الحديث من الصحيح لذاته أو لغيره، وهل القول إن الإمام الوادعي رحمه الله لم يذكر في كتابه "الجامع الصحيح"، الحسن لغيره، قاعدة مطردة.

**ليلة الأحد 29 محرم 1446 هجرية**

**مسجد إبراهيم \_\_\_ شحوح \_\_\_ سيئون**